

وأثر شهوته واتبع هواه ، وجعل على بصره غشاوة فأعماه ، واستفزه الشيطان فأغواه ، وصرعه بقوة كيده فأرداه ، فمن يهديه من بعد الله سواء .
أفلا تتذكرون^(١) وتعلمون ﴿ أنه لا إله إلا الله ﴾^(٢) فتفرون من سخطه إلى رضاه ، ومن أهويتكم إلى هواه .

فصل

إن خير ما أكسبك النهار استظهار ما أظهر الظاهر من الظواهر ، وإن خير ما أكسبك الليل استبطان ما أبطن الباطن من البواطن .
فإذا أشرق نهارك فكن مع الظاهر لا مع ما أظهر من الظواهر ، وإذا أظلم ليلك فكن مع الباطن لا مع ما أبطن من البواطن .
فإذا كنت على ذلك^(٣) في نهارك ، جعل لك حظاً من [ثواب]^(٤) صيام^(٥) الصائمين وإن لم تصم .
وإذا كنت على ذلك في ليلك ، جعل لك حظاً من [ثواب]^(٤) قيام^(٥) القائمين وإن لم تقم .

(١) ن ، ص ، ج ، م ، هـ : تذكرون .

(٢) [محمد ١٩/٤٧] .

(٣) ص ، ن : فإذا كنت كذلك .

(٤) لفظ ثواب من ن ، ص ، ج ومضافة في ك .

(٥) سقطت لفظتا صيام .. وقيام من ج .